[326] سورة المجادلة قد سمع ا قول التى تجدلك في زوجها وتشتكى إلى ا وا يسمع تحاوركما إن ا سميع بصير (1) الذين يظهرون منكم من نسآلهم ما هن أمهتهم إن أمهتهم إلا الى ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا وإن ا لعفو غفور (2) والذين يظهرون من نسآلهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به وا بما تعملون خبير (3) فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا با ورسوله وتلك حدود ا وللكفرين عذاب أليم (4) 317 - [الطبري] حدثنا أبو كريب قال: حدثنا عبيدا بن موسى، عن أبي حمزة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان الرجل إذا قال لامرأته في الجاهلية أنت علي كظهر امي حرمت في الاسلام فكان أول من ظاهر في الإسلام أوس بن الصامت وكانت تحته ابنة عم له يقال لها خولة بنت خويلد وظاهر منها فاسقط في يديه وقال ما أراك إلا قد حرمت علي، وقالت له مثل ذلك، قال: فانطلقي إلى رسول ا (صلى ا عليه وسلم) قال فأتت رسول ا (صلى ا عليه وسلم) فوجدت عنده ماشطة تمشط رأسه فأخبرته فقال: يا خويلة ما امرنا في أمرك بشئ فأنزل ا على رسوله (صلى ا عليه وسلم) فقال: يا خويلة أبشري، قالت: خيرا، قال: فقرأ عليها رسول ا (صلى ا عليه وسلم) * (قد سمع ا قول التى تجدلك في زوجها وتشتكى إلى ا) * إلى